

إختبار الوحدة في الكنيسة الأولى



السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: أعمال الرسل ١: ١٢-١٤؛ أعمال الرسل ٢: ٥-١٣؛ رؤيا يوحنا ١٤: ١٢؛ أعمال الرسل ٢: ٤٢-٤٧؛ أعمال الرسل ٤: ٣٢-٣٧؛ أعمال الرسل ٥: ١-١١؛ ٢كورنثوس ٩: ٨-١٥.

آية الحفظ: «وكانوا يواظبون على تعليم الرُّسل، والشَّرْكة، وكسر الخُبْز، والصلوات» (أعمال الرسل ٢: ٤٢).

وحدة الكنيسة هي ثمرة إختبار روحي مُشترك في المسيح، الذي هو الحق. «أنا هو الطريق، والحق، والحياة. ليس أحد يأتي إلى الأب إلا بي» (إنجيل يوحنا ١٤: ٦). الروابط الراسخة لشركة المؤمنين تتشكّل في رحلة وخبرة روحية مُشتركة. كان للأدفتست الأوائل مثل هذا الإختبار في الحركة الميلرية (نسبة إلى وليم ميلر). فاختبارهم المُشترك في عام ١٨٤٤ ربط قلوبهم معًا إذ سعوا لإيجاد تفسيرٍ لخبية أملهم. هذا الإختبار أنجب كنيسة الأدفتست السبتيين والحق الخاص بالدينونة التي ستسبق المجيء الثاني وكل ما يُلازم هذه الدينونة.

إنَّ اِخْتِبَار تلاميذ يسوع بعد صعوده إلى السَّماء هو شهادة على قوّة كلمة الله، وال صلاة، والشَّرْكة في خَلْقِ الوحدة والإنسجام بين المؤمنين مِن خَلْقِيَّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. نفس ذلك الإختبار ما زال ممكنًا اليوم.

«إنني أصِرُّ على أنَّ الشَّرْكة هي عنصر هام في العبادة الجماعية... لا يوجد بديل للمسيحي عن إدراك الرُّباط الروحي الذي يُوَحِّده مع المؤمنين الآخرين ومع الرَّب يسوع المسيح... يقوم المسيح يسوع بِجَذْبِ النَّفْسِ إليه أولاً، لكنه

بعد ذلك يُوحّد تلك النَّفس مع مؤمنين آخرين في جسده، الكنيسة» (روبرت ج. رايرن، «O Come, Let Us Worship»، صفحة ٩١).

* نرجو التَّعمُّق في موضوع هذا الدرس، استعداداً لِمناقشته يوم السبت القادم الموافق ٣ تشرين الثاني (نوفمبر).

٢٨ تشرين الأول (أكتوبر)

الأحد

أيام الإستعداد

في السَّاعات الأخيرة التي قضاها يسوع مع تلاميذه قبل موته، وعدهم يسوع بأنّه لن يتركهم لِوَحْدِهِمْ. مُعزّزٌ آخر، الروح القدس، سيُرسل إليهم لِيلَازمهم في خدمتهم. الروح القدس سيُساعدهم لِيتذكَّروا أشياء كثيرة كان المسيح قد قالها وفعلها (إنجيل يوحنا ١٤: ٢٦)، وسيُرشدهم لِإكتشاف مزيدٍ من الحق (إنجيل يوحنا ١٦: ١٣). جدّد المسيح هذا الوعد لتلاميذه في يوم صعوده: «أنتم فستتعمّدون بالروح القدس، ليس بعد هذه الأيام بكثير... ستنالون قوّة متى حلّ الروح القدس عليكم» (أعمال الرسل ١: ٥، ٨). ستعطى قوّة الروح القدس لِتُمكن التلاميذ من الشَّهادة في أورشليم، واليهودية، والسَّامرة وإلى أقصى الأرض (أعمال الرسل ١: ٨).

اقرأ أعمال الرسل ١: ١٢-١٤. ما الذي فعله التلاميذ خلال فترة العشرة أيّام هذه؟

يمكننا أن نتخيّل تلك الأيام العشرة كفترة إستعداد روحي مُكثّف، نوعٍ من الخلوة شارك التلاميذ أثناءها بعضهم البعض ذكرياتهم عن المسيح، وأعماله، وتعاليمه، ومُعجزاته. كانوا «بنفسٍ واحدة على الصلاة والطَّلبة» (أعمال الرسل ١: ١٤). «وإذ كان التلاميذ ينتظرون إتمام الوعد، ذلّوا قلوبهم في توبة صادقة واعترفوا بعدم إيمانهم. فإذ ذكروا الأقوال التي كان المسيح قد تفوّه بها لهم قبل موته، أدركوا فحواها إدراكاً أكمل. لقد عادت الحقائق التي كانت قد غابت عن أذهانهم إلى عقولهم، فجعّلوا يُردّدونها الواحد للآخر. كما لاموا أنفسهم على سوء فهمهم للمُخلّص. وقد مرّت أمام أذهانهم مشاهد حياته العجيبة الواحدة تلو الأخرى كما في موكب عظيم. وإذ تأمّلوا في حياته الطاهرة المُقدّسة، ما عدوا يحسّون أنّ أيّ تعب هو أشقّ من أن يحتملوه، ولا أيّة تضحية أعظم من أن يُقدّموا عليها لو أمكنهم أن يمثلوا في حياتهم جمال صفات المسيح. وكم تمنّوا لو أمكنهم أن يعيشوا السنوات الثلاث الماضية من جديد، وكانوا يُفكِّرون قائلين، لو حدث ذلك، فكم كان يبدو تصرّفهم مُغايراً لما اعتادوه في الماضي. ولو أمكنهم أن يروا مُعلّمهم مرّة أخرى، فأىّ غيرة سيحاولون أن يبرهنوا على حبهم العميق له، وحرزهم الصادق لكونهم أحزنوا قلبه بكلمة أو عمَل

مِن أعمال عدم الإيمان. ولكنَّ الذي عَزَّاهم هو الفكر أنَّه قد غُفِرَ لهم. ولذلك عقدوا العزم على التكفير بقدر الإمكان عن عدم إيمانهم السابق بالإعتراف به الآن أمام العالم بكل جُرأة... وإذ طرحوا عنهم كل الخلافات وكل تطُّع إلى السَّيادة، إتَّحدوا معًا في شركة مسيحية وثيقة» (هوايت، كتاب «أعمال الرسل»، صفحة ٢٣).

ما هي الأشياء التي تتمنى أن تفعلها من جديد بالنسبة لإيمانك؟ ما الذي يمكنك أن تتعلمه من الأشياء التي تتأسَّف أو تندم عليها في الماضي والتي يمكن أن تُساعدك في صنْع مُستقبلٍ أفضل؟

٩٢ تشرين الأول (أكتوبر)

الاثنين

من بابل إلى يوم الخميس

أيَّام الإستعداد الروحي، بعد صعود المسيح، تنتهي بأحداث يوم الخميس. العدد الأول يُخبرنا أنَّه في ذلك اليوم، مُباشرة قبل حلول الروح القدس على التلاميذ، كانوا جميعًا معًا «بنفسٍ واحدة» في مكان واحد (أعمال الرسل ٢: ١).

كان يوم الخميس في العهد القديم هو الثاني من ثلاثة أعياد رئيسية يتوجَّب على كل يهودي ذكْر أن يحضره. كان يُعقَد بعد خمسين يومًا من عيد الفصح. في ذلك العيد، كان العبرانيون يُقدِّمون لله باكورة ثمارهم من محاصيل الصيف كتقدمة شكر. من المُحتمل أيضًا أنه في أيَّام يسوع، أصبح عيد الخميس يشمل أيضًا الإحتفال بإعطاء الشريعة في سيناء (خروج ١٩: ١). وهكذا، نرى هنا الأهمية المُستديمة لشريعة الله كجزء وكمجموعة كاملة للرسالة المسيحية بخصوص يسوع، الذي بموته يهب كلَّ إنسان تائب الغفران لتعديده على شريعة الله. لا عَجَب أنَّ واحدة من الآيات الهامَّة والخاصَّة بالأيام الأخيرة تتناول كلاً من الشريعة والإنجيل: «هنا صبر القديسين. هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع» (رؤيا يوحنا ١٤: ١٢).

أيضًا، كما حدث في جبل سيناء، عندما تسلَّم موسى الوصايا العشر (خروج ١٩: ١٦-٢٥؛ عبرانيين ١٢: ١٨)، حدثت ظواهر إستثنائية عديدة في يوم الخميس. «وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة وملاً كل البيت حيث كانوا جالسين، وظهرت لهم ألسنة مُنقسمة كأنها من نار واستقرَّت على كل واحد منهم. وامتلاً الجميع من الروح القدس، وابتدأوا يتكلَّمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا» (أعمال الرسل ٢: ٢-٤).

اقرأ أعمال الرسل ٢: ٥-١٣. ما هو مغزى هذا الحدِّث المُذهل؟

يوم الخمسين كان عيد فرح، عيد شكر للرب من أجل خيراتِه. ومن هنا، ربما كان هذا هو السبب لإطلاق الإتهامات الكاذبة بالسُّكر (أعمال الرسل ٢: ١٣-١٥). ظهرت قوَّة الله، بصفة خاصَّة، في مُعجزة التَّكلم والإستماع بالسنة مُتنوِّعة. فاليهود من كل أنحاء الإمبراطورية الرومانية، الذين قَدِموا إلى أورشليم لهذا العيد، سَمِعوا رسالة يسوع، المسبِّبًا، بلُغاتِهِم الخاصَّة.

إنَّ يوم الخمسين ساعد، بطريقة فريدة، في إبطال تَشَتُّت العائلة البشرية الأصلية وتشكيل المجموعات العرقيَّة، الأمور التي بدأت جدِّيًّا في حادِثة بناء برج بابل. إنَّ مُعجزة النعمة تبدأ في إستعادة وحدة العائلة البشرية. إنَّ وحدة كنيسة الله على مستوى العالم تَشهَدُ على طبيعة مملكته في إستعادة ما فُقِدَ في بابل.

٣٠ تشرين الأول (أكتوبر)

الثلاثاء

وحدة الشَّرْكة

في إستجابة لِعِظَّة بولس وإلتماسِه للتوبة والخلاص، إتَّخذ نحو ثلاثة آلاف شخص قرارًا بقبول يسوع كالمسيَّا والمُتمِّم لوعود الله لإسرائيل في العهد القديم. كان الله يعمل في قلوب كل هؤلاء الناس. كثيرون سَمِعُوا عن يسوع من بعيد وربما سافروا إلى أورشليم بُغية رؤيته. ربما رأى البعض يسوع وسَمِعوا رسالته عن خلاص الله، لكنَّهم لم يتعهَّدوا ولم يتَّخذوا القرار ليُصبحوا من أتباعه. في يوم الخمسين، تدخَّل الله بطريقة عجائيَّة في حياة التلاميذ واستخدمهم ليشهدوا عن قيامة يسوع. والآن، أصحَّاحوا يَعلمون أنَّه باسم يسوع يُمكن للناس أن يحصلوا على عُفْوان خطاياهم (أعمال الرسل ٢: ٣٨).

أقرأ أعمال الرسل ٢: ٤٢-٤٧. ما هي الأعمال التي قام بها أتباع يسوع الأوائل كمُجتمع من المؤمنين؟ ما الذي أنشأ هذه الوحدة المُدهِشة للشَّرْكة؟

من المُدهِش ملاحظة أنَّ النِّشاط الأوَّل الذي إنخرط فيه هذا المُجتمع من المؤمنين الجُدُّ هو تَعَلُّم تعليم الرُّسل. تعليم ودراسة الكتاب المقدَّس هو طريقة مُهمَّة لتبسيط وتسهيل النمو الروحي للمؤمنين الجُدِّد. لقد أعطى يسوع تلاميذه مأمورية أن يُعلِّمُوهم «جميع ما أوصيتكم به» (إنجيل متى ٢٨: ٢٠). هذا المُجتمع الجديد قضى وقتًا في التَّعلُّم من التلاميذ كل شيء يتعلَّق بيسوع المسيح. لا شكَّ أنَّهم سَمِعُوا عن حياة المسيح وخدمته؛ عن تعاليمه، وأمثاله، وعِظاته؛ وعن مُعجزاته، كُلُّها فُسرَت كتحقيق وتتميم لما جاء في الأسفار العبرية في كتابات الأنبياء.

لقد قضا وقتًا في الصلاة وكسر الخبز أيضًا. ليس واضحًا فيما إذا كان كسر الخبز هو تلميح مباشر إلى العشاء الرباني أو أنه إشارة إلى مشاركة الطعام بعضهم مع بعض، كما توحى إليه ببساطة الآية في أعمال الرسل ٢: ٤٦. إن ذكر الشركة يدل بالتأكيد على أن هذا المجتمع الجديد كان يقضي وقتًا معًا، غالبًا في فترات منتظمة، في كل من الهيكل في أورشليم، الذي كان ما يزال يُستخدم كمركز لصلواتهم وعبادتهم، وفي بيوتهم الخاصة. لقد تشاركوا في حياة حميمة. أكلوا وصلّوا معًا. إن الصلاة عنصر حيوي في مجتمع الإيمان، وهي أساسية في للنمو الروحي. هذا المجتمع الجديد قضى وقتًا في العبادة. ويُخبرنا الكتاب المقدس أن هذه النشاطات كانت تُمارس بصورة مُستمرة و«كانوا يُواظبون» عليها.

أدت هذه المواظبة في الشركة إلى علاقات جيّدة مع آخرين في أورشليم. وقد تمّ وصف المؤمنين الجدد بأن «لهم نعمة لدى جميع الشعب» (أعمال الرسل ٢: ٤٧). لا شك أن عمل الروح القدس في حياتهم ترك تأثيرًا قويًا على من حولهم وخدم كشاهد قوي لحق المسيح كالمسيح.

ماذا يُمكن لكنيستك المحليّة أن تتعلّمه من المِثال هنا بخصوص الوحدة والشركة والشهادة؟

٣١ تشرين الأول (أكتوبر)

الأربعاء

السّخاء والجّشع

يُخبرنا لوقا بأن إحدى النتائج الطبيعية التي نمت من اختبار الشركة التي عاشها أتباع يسوع بعد وقت قصير من يوم الخمسين كانت الدعم المتبادل واحدهم للآخر: «وجميع الذين آمنوا كانوا معًا، وكان عندهم كل شيء مُشترًا. والأملك والمقتنيات كانوا يبيعونها ويقسمونها بين الجميع، كما يكون لكل واحد إحتياج» (أعمال الرسل ٢: ٤٤، ٤٥).

هذه الشركة والشراكة في الحاجات والبضائع المُشتركة لم تكن مطلبًا من المجتمع، بل كانت نموًا طوعيًا لمحبّتهم بعضهم لبعض في الشركة التي يختبرونها. وهي أيضًا تعبير راسخ عن وحدتهم. استمرّ هذا الدعم المتبادل لبعض الوقت، وقد وردت تفاصيل أكثر عن ذلك في أعمال الرسل ٤ و ٥. إنّه أيضًا موضوع رئيسي نراه في أماكن أخرى من العهد الجديد، كما سيُبيّن لنا في الفقرة التالية.

في هذا السّياق، يتم تقديم برنابا لأول مرّة. يبدو بأنّه كان رجلًا ثريًا يمتلك حقلاً. وإذ باع ملكه لفائدة المجتمع، «أتى بالدرّاهم ووضعها عند أرجل الرّسل» (أعمال الرسل ٤: ٣٦، ٣٧). يُصوّر برنابا على أنّه مثال يُحتذى به.

اقرأ أعمال الرسل ٤: ٣٢-٣٧ و٥: ١-١١. قارن بين مواقف وتصرفات برنابا وبين مواقف وتصرفات حنانيا وامرأته سفيرة. ما هو الخطأ الذي وقع فيه هذان الزوجان؟

إلى جانب خطيئتهم الفاضحة بالكذب على الرُّوح القدس، فقد أظهر هذان الزوجان طَمَعَهُما وجشعَهُما. قد لا توجد خطيئة يُمكن أن تُدمر الشَّرْكة والمحبَّة الأخويَّة أسرع من خطيئة الأنانية والجشع. إذا كان برنابا يُمثِّل المِثال الإيجابي لروح الشَّرْكة في الكنيسة الأولى، فإنَّ حنانيا وسفيرة على عكس ذلك. كان لوقا صادقًا في مُشاركته لهذه القِصة عن أشخاصٍ أقلَّ طهارَةً في مُجتمع المؤمنين.

إنَّ الوصيَّة الأخيرة من الوصايا العشر (خروج ٢٠: ١٧-١٧) عن الإِشْتِهَاء أو الجشع، وهي لا تُشبه غيرها من الوصايا. بينما تتحدَّث الوصايا الأخرى عن أفعالٍ تتعدَّى ظاهرِيًّا ومرئيًّا على إرادة الله للبشرية، تتحدَّث الوصيَّة الأخيرة عمَّا هو مخفيٌّ في القلب. إنَّ خطيئة الإِشْتِهَاء أو الجشع ليست فعلاً؛ بل إنها نهج في الفكر أو مُعالجة فِكْرَة. الجشع أو الشَّهْوَة، ومُرافقتها الأنانية، ليست خطيئة ظاهرة أو مرئيَّة، بل هي حالة من الطبيعة البشرية الخاطئة. تُصِبُّ ظاهرة ومرئيَّة عندما تظهر في أفعالٍ أنانية، كما رأينا هنا مع حنانيا وسفيرة. فالوصيَّة الأخيرة، بمعنى ما، تبيِّن أصل الشَّرِّ الظاهر في الأفعال التي تُدينها كل الوصايا الأخرى. إنَّ جشعَهُما وشهوتَهُما فتحت قلبيهما لتأثير الشيطان، الذي قادهما للكذب على الله؛ وهذا ليس بمُغايِرٍ لِمَا قاد جشع يهوذا لأن يفعله أيضًا.

ما هي الطرق التي يُمكننا أن نسعى إليها لإجتثاث أو إقتلاع الشَّهْوَة والجشع من حياتنا؟ لِمَاذا يُعتَبَرُ التَّسْبِيح والْحَمْد والشُّكْر لكل ما نملكه تريبًا قويًّا ضدَّ هذا الشَّرِّ؟

١ تشرين الثاني (نوفمبر)

الخميس

اذكروا الفقراء

إنَّ مُشاركة الإنسان بما يملكه كان في أغلب الأحيان تعبيرًا ملموسًا عن الوحدة في الكنيسة الأولى. فالسَّخَاء الذي تصفه الأصحاحات الأولى من سفر أعمال الرُّسل يستمر لاحقًا مع دعوة بولس للكنائس التي أسَّسها في مكدونية وإخائية ليُقَدِّموا تقدمات أو تبرُّعات للفقراء في أورشليم (انظر أعمال الرسل ١١: ٢٧-٣٠؛ غلاطية ٢: ١٠؛ رومية ١٥: ٢٦؛ ١ كورنثوس ١٦: ١-٤). تلك العطايا تُصِبُّ تعبيرًا ملموسًا عن حقيقة أنَّ الكنائس، التي تتألَّف في غالبيَّتها من المؤمنين غير اليهود، يهتمُّون ويحبُّون إخوتهم وأخواتهم من

الأصول اليهودية في أورشليم. بالرغم من الإختلافات الحضارية والعرقية، فهم يؤلفون جسداً واحداً في المسيح، ويعتزون معاً بإنجيل واحد. هذه المشاركة مع من هم في حاجة لا تظهر فقط الوحدة السائدة أصلاً في الكنيسة، بل تقوي تلك الوحدة أيضاً.

اقرأ ٢ كورنثوس ٩: ٨-١٥. ماذا يقول بولس عن نتائج السخاء الذي ظهر من قبل كنيسة كورنثوس؟

إن تجربة الوحدة في الكنيسة الأولى تُظهر لنا ما يمكن فعله اليوم أيضاً. غير أن الوحدة لم تحدث بدون تكريس مقصود ومُتعمد من جانب كل المؤمنين. إن قادة المجتمع الأول رأوا أن خدمتهم هي تعزيز وتقوية الوحدة في المسيح. وكما أن الحب بين الزوج والزوجة والأبناء هو تعهد والتزام يجب أن يُعزَّز بإصرار يوميًا، هكذا أيضًا الوحدة بين المؤمنين. إن الوحدة التي لنا في المسيح تظهر من خلال العديد من الطرق.

العناصر الجليّة التي دعمت هذه الوحدة في الكنيسة الأولى كانت الصلاة، والعبادة، والشركة والرؤية المشتركة ودراسة كلمة الله. لم يدركوا فقط رسالتهم ومأموريتهم ليُبشروا بالإنجيل إلى كل الأمم، بل أدركوا أيضًا أن عليهم مسؤولية محبة ورعاية بعضهم البعض. إن وحدتهم أظهرت نفسها في سخائهم ودعمهم المتبادل في شركتهم المحليّة الخاصّة، وفي مجال أوسع، بين مجتمعات الكنيسة، حتى وإن فرقتهم وأبعدتهم المسافات الطويلة.

«لقد شهد إحسانهم على أنهم لم يقبلوا نعمة الله باطلاً. أي شيء يمكن أن يُثمر مثل ذلك السخاء غير تقديس الروح؟ لقد كان هذا السخاء مُعجزة من معجزات النعمة في نظر المؤمنين وغير المؤمنين» (هوايت، كتاب «أعمال الرسل»، صفحة ٢٩٤).

بأية طرق إختبرت أنت وكنيستك فوائد السخاء تجاه الآخرين؟ بمعنى آخر، ما هي البركات التي تأتي للذين يُعطون من أجل الآخرين؟

٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

الجمعة

لمزيد من الدرس: قراءات من كتب إبن هوايت، من كتاب «أعمال الرسل»، فصل «يوم الخمسين»، صفحة ٢٢-٢٣.

«هذا السخاء الذي أظهره المؤمنون كان نتيجة إنسكاب الروح القدس. فالمُهتدون إلى الإنجيل كان لهم «قلب واحد ونفس واحدة» (أعمال الرسل ٤: ٣٢). إن إهتماماً واحداً مُشتركا سيطر عليهم، ألا وهو نجاح الرسالة المُسلمة لهم، فلم يكن للطمع

مكان في حياتهم. إنَّ محبَّتهم لإخوتهم وللملكوت الذي قبلوه وأيَّدوه كانت أعظم من محبَّتهم للمال والأموال. وقد شهدت أعمالهم على أنَّهم كانوا يعتبرون نفوس الناس أعلى قيمة من ثروات الأرض.

وهذا ما يحدث دائماً عندما يتسلَّط روح الله على الحياة. فأولئك الذين قد إمتلأت قلوبهم بمحبة المسيح سيتبعون مثال ذلك الذي من أجلنا إفتقر لكي نستغني نحن بفقره. فالمال والوقت والثَّفوذ — كل العطايا التي نالوها من يد الله سيُقدِّرونها فقط على قدر ما تكون وسيلة لتقدُّم عمل الإنجيل. هكذا كانت الحال في أيَّام الكنيسة الأولى، وعندما يُرى في الكنيسة اليوم أنَّه بقوة الروح قد حوَّل الأعضاء عواطفهم عن أمور العالم، وأنَّهم يرغبون في التَّضحية كي يسمع بنو جنسهم الإنجيل، فالحقائق المُعلَّنة سيكون لها تأثير قوي على السَّامعين» (هوايت، كتاب «أعمال الرسل»، صفحة ٥٣، ٥٤).

أسئلة للنقاش:

١. أعد قراءة العوامل التي ساعدت في تحقيق الوحدة التي اختبرتها الكنيسة الأولى في درس هذا الأسبوع. كيف يمكننا ككنيسة، في يومنا هذا، أن نقوم بمثل تلك الأعمال؟ بمعنى آخر، ما الذي يُمكن أن نكون بحاجة إليه أو نفقده إليه الآن مُقارنة مع ما كان يحدث وسط المؤمنين في ذلك الوقت؟
٢. كيف يُمكن للعطاء السَّخي الذي قدَّمته الكنائس الأولى في العهد الجديد، من أجل مُساعدة الفقراء في أورشليم، أن يكون مثالاً لما يجب أن نفعله اليوم؟ ماذا عن نواح إجتماعية أخرى؟ كيف يُمكن للكنائس المحليَّة أن تندمج في مجتمعاتها لِغرض التخفيف من وطأة الفقر وتقديم إحتياجات أساسية أخرى؟
٣. ما هي بعض الدروس التي يُمكن أن نأخذها من القصة المؤلِّمة لحنانيا وسفيرة؟ ما أهمية العبارة الواردة في أعمال الرسل ٥: ٥ و ١١: ٥ إذ «صار خوف عظيم» على جميع الكنيسة بخصوص هاتين الميتين؟

مُلخَّص: إختبَرت الكنيسة الأولى نموًّا سريعًا لأنَّ تلاميذ يسوع أعدُّوا أنفسهم قلبياً لانسكاب الروح القدس الموعود به. كانت شركتهم وإيمانهم المُشترَك هي الوسائل التي استخدمها الروح القدس لِجُعدِّ بها قلوبهم ليوم الخمسين. إستمر الروح القدس، بعد يوم الخمسين، في تحويل وتغيير هذا المجتمع الجديد، كما ظهر ذلك في سخائهم تجاه بعضهم البعض والنمو السريع للكنيسة.